

الباب الثاني

دراسة المكتبة

١. الوسائل التعليمية

أ. فهم وسائل التعلم

الوسائل تأتي من كلمة وسل والتي تعني الموصل. وفي الوقت نفسه، وسائل الإعلام باللغة العربية تأتي من الكلمة وسائل (وسيط). وفقًا لنونوك سورياني، فإن وسائل الإعلام هي أداة تستخدم لشرح الرسوم التوضيحية للعالم من خلال الاتصال بشكل غير مباشر. وفي الوقت نفسه، وفقًا لسورياني نونوك، فإن التعلم هو كل جهود التدريس من خلال تنظيم أنشطة التعلم للطلاب.¹

وسائل التعلم حسب أحمد روحاني، وسائل الإعلام هي كل ما يمكن العثور عليه داخلها ويعمل كوسيط/وسيلة/أداة لعملية الاتصال في عملية التعليم والتعلم.² وفي الوقت نفسه، وفقًا لأزهر أرسيد، يتم استخدام وسائل التعلم ماديًا كأداة لنقل المواد التعليمية، والتي يمكن أن تكون على شكل كتب، ومسجلات فيديو، وأشرطة، وأشرطة كاسيت، وكاميرات، وأفلام، وشرائح، وصور، ورسومات، وتلفزيون، وما إلى ذلك وهلم جرا.³

من خلال النظر إلى معنى وسائل التعلم، يمكن استنتاج أن وسائل التعلم هي وسيلة أو أداة يمكنها تصور الطلاب وهم يعملون كوسطاء للمعلومات حول المواد التعليمية التي يتم تدريسها. هناك أشكال مختلفة من الوسائط التعليمية مثل الكتب ونقاط الطاقة ومقاطع الفيديو وما إلى ذلك والتي تدعم تعلم الطلاب.

¹ Prananingrum, A. V., Rois, I. N., & Sholikhah, A. (2020). Kajian Teoritis Media Pembelajaran Bahasa Arab. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 6(6), 303-319.

² Fadilah, A., Nurzakiyah, K. R., Kanya, N. A., Hidayat, S. P., & Setiawan, U. (2023). Pengertian Media, Tujuan, Fungsi, Manfaat dan Urgensi Media Pembelajaran. *Journal of Student Research*, 1(2), 01-17.

³ Raudatussolihah, B. (2022). Pengembangan Teknologi Audio-Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Education and Learning Journal*, 3(1), 53-60.

بمعنى آخر، يمكن تفسير وسائل التعلم على أنها كل الأشياء والأدوات التي يمكنها تحويل الرسائل المستخدمة في التعلم. يمكن لوسائل التعلم هذه أن تحقق الأهداف المرجوة في عملية التعلم. من خلال وجود وسائل التعلم، يمكن تعزيز روح الدعاية لدى الطلاب، مما يخلق جوًا ملائمًا وفعالًا في عملية التدريس والتعلم.

ب. الدور الهام لوسائل التعلم

تلعب وسائل التعلم دورًا حيويًا في تعزيز فعالية عملية التعلم، كما يلي:

١. إثراء تجربة تعلم الطلاب.
٢. اقتصادية.
٣. زيادة انتباه الطلاب للدروس.
٤. جعل الطلاب أكثر استعدادًا للتعلم.
٥. إشراك العديد من حواس الطلاب في عملية التعلم.
٦. تقليل الاختلافات في التصور بين المعلم والطلاب.
٧. زيادة المساهمة الإيجابية للطلاب في اكتساب تجارب التعلم.
٨. مساعدة في حل الاختلافات الشخصية بين الطلاب.⁴

ج. تكنولوجيا وسائل التعلم في اللغة العربية

تكنولوجيا وسائل التعلم في اللغة العربية هي نتيجة لتواصل بين المعرفة والمهارات التي تلعب دور وسيط يقوم بنقل المواد التعليمية لتعزيز حماسة وتحفيز الطلاب في عملية التعلم. يجب أن يتم اختيار وسائل التعلم بشكل يتناسب مع أهداف التعلم، فإذا كانت الهدف هو تطوير مهارات الاستماع (المهارة السماعية)، فإن الوسائل الصوتية تكون الأكثر ملاءمة. أما

⁴ Amal, I. (2022). Peranan Media Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab. *Peranan-Media-Dalam-Pengajaran-Dan-Pembelajaran-Bahasa-Arab. pdf* (researchgate. net), 3.

في وسائط التعلم التي تركز على اتقان مهارات اللغة (المهارات اللغوية) في اللغة العربية، فيتعين استخدام الحواسيب الأكثر أهمية، وهي حاسة السمع (السمع) وحاسة البصر (البصر).

١. تكنولوجيا وسائط الصوت (الوسائل السمعية)

فيما يلي بعض تنسيقات الصوت التي يمكن الاستفادة منها في تعلم اللغة العربية. تطبيقات الراديو باللغة العربية المتوفرة على متجر Play مثل Radio Arabic وغيرها. حتى في هذه العصر الرقمي، تطورت الراديو إلى البودكاست، والذي يعتمد في المقام الأول على نفس مبدأ وظيفة الراديو. بعض قنوات البودكاست التي تقدم ميزات تعلم اللغة العربية هي ArabicPod.Net. القرص المدمج على شكل دائرة يمكن تشغيله في مشغل VCD. يعتبر هذا الوسيط تحديثًا للأسطوانة السوداء والشريط الشريطي. تقنية MP3 (طبقة الصوت MPEG 3) هي تطوير للقرص المدمج يستفيد من تنسيق ضغط الملفات الصوتية إلى أجزاء قصيرة. القرص المدمج وتقنية MP3 لديهما تشابه، حيث يمكن استخدام كل منهما كوسيط لتسجيل وتنظيم فواصل البث بسهولة.

٢. تكنولوجيا وسائط الرؤية (الوسائل البصرية)

الصور أو الشوراح في اللغة العربية هي وسيلة الرؤية الأكثر استخدامًا. تفرعت هذه الوسائط أيضًا إلى أشكال أخرى، منها: رسوم التوضيح (رسوم توضيحية يقوم المعلم برسمها يدويًا)، الصور المتكاملة، بطاقات البوب البصري، وغيرها. البوستر أو الملصق في اللغة العربية هو نوع فعال من وسائل الرؤية التي تستخدم لعرض المعلومات والمعرفة بطريقة بسيطة وشاملة. بالإضافة إلى إنشاء الملصق يدويًا، يمكن أيضًا إنشاء الملصق بسهولة بشكل رقمي باستخدام التطبيقات المتاحة على الهواتف الذكية مثل Canva، PicsArt، وغيرها. برنامج PowerPoint أو الشرائح هو أحد أشكال وسائل الرؤية المنبثقة. يمكن أن تلفت الانتباه إلى مزيج من الصور والألوان والأشكال والنصوص والأحجام في برنامج PowerPoint. حتى الاختبارات التفاعلية يمكن الوصول إليها أيضًا من خلال وسائط الشرائح.

٣. تكنولوجيا وسائط الصوت والرؤية (الوسائل السمعية البصرية)

وسائط الصوت والرؤية هي كل ما يمكن الاستفادة منه لتسهيل تعلم اللغة والتي يمكن فهمها واستيعابها من خلال حواس السمع والبصر. على سبيل المثال، التلفزيون، الفيديو سي دي، الأفلام على الشاشة الواسعة، المختبرات التعليمية متعددة الوسائط، جهاز البروجيكتور ذو الشاشة السائلة (LCD projector)، الإنترنت، وغيرها. في تعلم اللغة العربية، يمكن للمعلمين الاستفادة من مصادر الفيديو التي يمكن تنزيلها من مواقع الإنترنت. وليس فقط ذلك، بل تم ترجمة العديد من الأفلام إلى اللغة العربية. تتوفر أفلام متنوعة باللغة العربية. بعض قنوات يوتيوب التي تقدم فيديوهات تعلم اللغة العربية تشمل "Learn With Zakaria". يقدم هذا الموقع محتوى عربياً بسيطاً باستخدام رمز لفتى يدعى زكريا. تم إعداد الرسوم التوضيحية بنموذج كرتوني، مما يجعلها مناسبة للأطفال في المستوى الابتدائي.⁵

٢. فيديو الرسم المتحركة

أ. تعريف فيديو الرسم المتحركة

الفيديو الرسوم المتحركة وفقاً لغاردينيا وأصدقائها، هو أفضل أداة تعلم وربما تكون لها فوائد تعليمية متنوعة للأطفال. الفيديو الرسوم المتحركة هو حركة للصور مع صور مختلفة لفترة زمنية محددة، مما يخلق إحساساً بالحركة وكذلك الصوت الذي يدعم حركة الصور، مثل الأصوات والحوارات والأصوات الأخرى.⁶

الرسوم المتحركة تأتي من اللغة اللاتينية وهي "أنيميا"، والتي تعني الروح، والحياة، والروح. بالإضافة إلى ذلك، يعود أصل كلمة الرسوم المتحركة أيضاً إلى كلمة "animation" التي تأتي من الفعل الأساسي "to animate" والتي في قاموس اللغة الإندونيسية - الإنجليزية تعني إعطاء الحياة. بينما يعرف منير الرسوم المتحركة كرسوم يحمل أشياء تبدو وكأنها حية، نتيجة لتتابع

⁵ Sholihah, E., Supardi, A., & Hilmi, I. (2022). Teknologi Media Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Urwatul Wutsqo: Jurnal Ilmu Keislaman Dan Pendidikan*, 3(1), 33-42.

⁶ Asnawati, Y., & Sutiah, S. (2023). Pengembangan Media Vidio Animasi Berbasis Aplikasi Canva Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa. *Journal of Islamic Education*, 9(1), 64-72.

وتبادل الصور بشكل منتظم. يمكن أن تكون هذه الأشياء التي تظهر في الرسم تكون نصوصًا أو أشكال أو ألوان أو تأثيرات خاصة.

ماير ومورينو فيشرحان أن الرسوم المتحركة لها ثلاث ميزات رئيسية:

١. الصورة، حيث تشكل الرسوم المتحركة تجسيدًا بصريًا؛

٢. الحركة، حيث تصور الرسوم المتحركة حركة معينة؛

٣. المحاكاة، حيث تتألف الرسوم المتحركة من كائنات يتم إنشاؤها بالرسم أو بوسائل

محاكاة أخرى.

من خلال هذه التعاريف يمكن استنتاج أن الفيديو الرسوم المتحركة هو وسيلة تجمع بين العنصرين السمعي والبصري، يمكن استخدامها لجذب انتباه الطلاب، وهي قادرة على تقديم الكائنات بتفصيل ومساعدة في فهم المواضيع الصعبة.⁷

ب. أهمية استخدام الرسم المتحركة التعليمية نع ذوي صعوبات التعلم

الدراسي عند التلاميذ ذوي صعوبات التعليم الابتدائي. وفيما يلي نحاول أن نوجز تلك الأهمية في سطور :

- جذب اتجاهات التلاميذ والمحافظة على ذلك لفطرة طويلة
- تبسيط المفاهيم
- تحسين اتجاهات التلاميذ نحو موضوع الدرس
- توفير الجهد في الدرس
- تخفف العبء عن كاهل المعلمين
- زيادة التفاعل عن طريق الإثارة والتشويق
- تساهم في تنمية الخيال والتفكير الابتكاري
- عامل التسلية والمرح

⁷ Afifah, U. N. (2021). Media Pembelajaran Maharah Istima'Berbasis Video Animasi Untuk Siswa Madrasah Ibtidaiyah. In *International Conference of Students on Arabic Language* (Vol. 5, pp. 181-188).

- تعمل على إكساب وتنمية وتحسين المهارات الاجتماعية عند ذوي صعوبات التعلم.⁸

ج. مزايا الفيديو الرسوم المتحركة

تم اختيار وسيلة الفيديو بسبب المزايا التي تتمتع بها فيديو الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية، ومن بين هذه المزايا:

١. القدرة على استيعاب الرسالة بشكل أوسع من قبل المشاركين،
٢. القدرة على شرح العملية بشكل جيد،
٣. القدرة على التغلب على مشكلات الزمان والمكان بفعالية،
٤. المرونة والتكيف الجيد مع الاحتياجات،
٥. القدرة على تأثير تصرفات المشاركين بشكل عميق بعد ترك انطباع.⁹

٣. تطبيق فلوتاغون (Plotagon)

أ. تعريف تطبيق فلوتاغون (Plotagon)

(فلوتاغون) Plotagon Animation هو تطبيق مصمم لإنشاء أفلام ثلاثية الأبعاد باستخدام شخصيات رسوم متحركة من السيناريو أو أي جزء آخر. هناك طريقتان للإنشاء: فيديو الرسوم المتحركة مع الشخصيات الجاهزة وإنشاء شخصيات جديدة، ثم التحكم في حركة وحوار الشخصيات. يسهل هذا التطبيق على مصممي الأفلام الهواة أن يكونوا أكثر إبداعاً، حيث يسمح السيناريو المكتوب على المنصة لكتاب السيناريو بمعرفة القصة التي يكتبونها في الوقت الفعلي. يتم تكييف كل مشهد يظهر بناءً على ما يصوره الكتاب في

⁸ Tahraoui, Y. (2021). *Social Empowerment Journal*-34, (4)3, .42.

⁹ Purnomo, M. D. L., & Sujatmiko, B. (2022). Pengaruh Media Pembelajaran Video Interaktif Menggunakan Metode R&D Pada Mata Pelajaran Dua Dimensi Kompetensi Keahlian Animasi Di Smk Negeri 2 Surabaya. *It-Edu: Jurnal Information Technology And Education*, 7(1), 67-73.

القصة. حتى يستطيع الكتاب تحرير الفيلم بتفصيل، بدءًا من جوانب الحوار، وظهور الرسوم المتحركة، وجوانب أخرى. بدأ هذا البرنامج في ستوكهولم، السويد في عام ٢٠١٢.

هناك أربعة أنواع من فلوتاغون (plotagon)، وهي Plotagon Education، Plotagon Studio، Plotagon Story، و Plotagon Moji. البرنامج المستخدم هو Plotagon Studio. على الرغم من أن Plotagon Education مخصص لوسائل التعلم، إلا أن استخدام Plotagon Education يعاني من قيود زمنية. يمكن للمصممين استخدام Plotagon لإنشاء رسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد دون الحاجة إلى تدريب محدد. يتعين على المصمم فقط اختيار الخلفية وإدخال النص (السيناريو) في القصة أثناء تصميم الرسوم المتحركة. يحتوي Plotagon على أدوات سهلة الاستخدام، حيث يمكن استخدام العديد من القوائم لإنشاء الشخصيات المرغوبة.

تطبيق Plotagon يتيح للمتعلمين فهم المواد التعليمية بطريقة فعالة. يمكن للمتعلمين، من خلال هذا التطبيق، استقبال المعلومات بصورة بصرية وسمعية يمكن دمجها في شكل فيديو رسوم متحركة جذاب. تصميم التطبيق Plotagon يتميز بخلفيات واضحة، ملونة، ورسوم متحركة وحتى موسيقى يمكن إضافتها إلى الفيديو لجعل عملية التعلم جذابة. لذا، يمكن لهذا التطبيق مساعدة المعلمين في إنتاج مقاطع فيديو تعليمية.¹⁰

ب. خطوات استخدام تطبيق Plotagon

استخدام تطبيق Plotagon يتم كما يلي:

١. افتح تطبيق Plotagon الذي تم تنزيله من متجر Play.
٢. اختر شعار الكاميرا الذي يظهر أسفل الشاشة ويكون في المنتصف.
٣. بعد النقر عليه، ستظهر اثنان من الخيارات بين حبك وشخصيات، ابدأ باختيار الشخصيات لإنشاء شخصيات الرسوم المتحركة في الفيديو الخاص بك.

¹⁰ Ailulia, R., Saidah, P. N., & Sutriani, W. (2022). Analisis Penerapan Media Video Pembelajaran Menggunakan Aplikasi Plotagon Terhadap Pemahaman Konsep Bangun Datar Kelas V. *Polinomial: Jurnal Pendidikan Matematika*, 1(2), 47-56.

- ٤ . بعد إنشاء الشخصيات بنجاح، انقر على القسم المتعلق بالحبك.
 - ٥ . ثم انقر على "+ إنشاء حبك جديد".
 - ٦ . انقر على شعار العمل (الشعار الذي يظهر في الجزء الأول من الجهة اليسرى).
 - ٧ . انقر على كلمة "Scene".
 - ٨ . اختر المشاهد التي تريد استخدامها كخلفية أو موقع في تحرير الفيديو الرسوم المتحركة الخاص بك.
 - ٩ . اختر الشخصيات التي تريد جعلها لاعبين في فيديو الرسوم المتحركة الخاص بك.
 - ١٠ . بعد اختيار الشخصيات، انقر على شعار الكاميرا لتنظيم الأنشطة في فيديو الرسوم المتحركة.
 - ١١ . ثم قم بتعديلها وفقاً للخطة المخططة.
 - ١٢ . لإضافة صوت، انقر على شعار الميكروفون وسجل صوتك.
- الفيلم الرسوم المتحركة الذي يتم إنشاؤه باستخدام تطبيق فلوتاغون Plotagon يمكن استخدامه كوسيلة تعليمية جذابة. لأن تطبيق فلوتاغون Plotagon يستطيع خلق خيال الحركة كنتيجة لسلسلة من الأحداث أو الحبكة التي تصف التغيير في المواقف. يشرح هذا التطبيق الرسائل بشكل كلامي تمامًا مثل التواصل المباشر في التعلم من خلال الوسائط السمعية والبصرية بما في ذلك الحركة وتعبيرات الوجه.
- فيلم الرسوم المتحركة الذي يستخدم في تعلم القصة القصيرة يمكن أن يساعد المعلم في إحضار تسجيل لعالم كامل مع عناصر الصورة، الجو، الصوت، الفضاء، والزمان، ويمكن أن يجل محل البيئة المحيطة والكائنات الصعبة. كما يمكن أن يثير فيلم الرسوم المتحركة هذا مشاعر الطلاب أثناء الاستماع ومشاهدة الفيديو. بعد معرفة كيفية استخدام تطبيق Plotagon، يمكن

للمعلم أن يبدأ في تطبيقه عن طريق مناقشة قصة قصيرة أو توفير قصة أو حبكة خاص يقوم به المعلم والذي سيتم تجسيده على وجه الحقيقة في شكل فيلم رسوم متحركة.¹¹

ج. العوامل المساعدة والعوائق لاستخدام تطبيق Plotagon

عند استخدام تطبيق قائم على الإنترنت، يوجد بالتأكيد عوامل مساعدة وعوائق تأثيرها على تطبيق Plotagon Story. من بين العوامل المساعدة لاستخدام تطبيق Plotagon Story:

١. تناسب مع KMA 183 لعام 2019 التي تطالب بأن يتم تقديم اللغة العربية ليس فقط بشكل نظري، ولكن بتقديم قواعد لغوية وظيفية أو تطبيقية وتنفيذ اللغة العربية لا يعتمد فقط على تفاعل المعلم والطلاب في الفصل الدراسي ولكن أيضاً خارج الفصل أو في بيئة المدرسة (بيئة لغوية).

٢. إمكانية إنشاء شخصيات جديدة بشكل فوري دون الحاجة إلى الرسم، حيث تتوفر شخصيات محجبات أيضاً.

٣. من حيث حركة الرسوم المتحركة وخلفيتها، يكفي اختيار الميزات المتاحة.

أما بالنسبة للعوامل المحدقة، يشمل ذلك:

١. قيود نوعية حركة الشخصيات والمواقع:

يمكن أن يكون هناك قيود في أنواع الحركات والمواقع المتاحة إذا لم يتم استخدام إصدار

اشترك من تطبيق Plotagon Story.

٢. الحاجة إلى اتصال بالإنترنت:

¹¹ Kemalasari, D. N. (2022). Implementasi Media Edpuzzle Dengan Aplikasi Plotagon Dalam Pembelajaran Cerpen. *Jurnal Pendidikan dan Konseling (JPDK)*, 4(5), 6939-6953.

يتطلب الاستخدام الكامل للتطبيق وجود اتصال بالإنترنت، وهذا قد يسبب صعوبات للطلاب الذين يعانون من قيود في الاتصال أو يواجهون صعوبات اقتصادية.¹²

٤ . نظرية البنائية

أ . مفهوم نظرية البنائية

١ .) نظرية البنائية لجان بياجيه

جان بياجيه هو عالم تطور معرفي من سويسرا وُلد في عام 1896. يُعرف بياجيه كأول بنائي وأكد أن اكتساب المهارات الفكرية يتعلق بعملية البحث عن التوازن بين ما يرونه كظاهرة جديدة كخبرة أو مشكلة. للحصول على التوازن أو الاتزان، يجب على الفرد أن يقوم بالتكيف مع بيئته. عملية التكيف لها شكلان وتحديثان في آن واحد وهما الاستيعاب والتلاؤم.

الاستيعاب هو امتصاص المعلومات الجديدة في العقل، في حين أن التلاؤم هو إعادة تنظيم بنية العقل بسبب وجود معلومات جديدة، بحيث يكون لهذه المعلومات مكان. بعد ذلك، أكد بياجيه أن المعرفة تُبنى في عقل الطفل من خلال أنشطة الاستيعاب والتلاؤم وفقاً للرسوم البيانية التي يمتلكها. التعلم هو عملية نشطة لتطوير الرسوم البيانية بحيث تتعلق المعرفة مثل شبكة العنكبوت وليس فقط مرتبة بشكل هرمي.

تركز هذه النظرية على البنية الداخلية للفرد تجاه المعرفة. يرى بياجيه أن المعرفة لا تأتي من البيئة الاجتماعية، بل تعتبر البيئة الاجتماعية كمنبه لحدوث الصراع المعرفي الداخلي عند الفرد. يؤكد البنائي المعرفي على النشاط التعليمي الذي يتم تحديده ذاتياً والذي يكون موجهاً نحو الاكتشاف الذاتي. في نظريته، يشرح بياجيه كيفية عملية اكتساب المعرفة لدى الفرد ضمن نظرية التطور العقلي. كما يوضح أن نظرية المعرفة هي نظرية ناتجة عن تكيف العقل مع الواقع، مثلما يتكيف الكائن الحي مع بيئته. فيما يلي ثلاث فرضيات أساسية لأفكار بياجيه:

¹² Thohir, M., Muslimah, K. C., & Musyafa'ah, N. (2021). Prelude Aplikasi Plotagon Story Untuk Keterampilan Berbicara Pada Pembelajaran Bahasa Arab Sesuai KMA 183 Tahun 2019. *TADARUS*, 10(1).

أ. يحدث التطور العقلي من خلال مراحل متتالية دائماً بنفس الترتيب، بمعنى أن كل إنسان يمر بتلك المراحل وبنفس الترتيب.

ب. تُعرف تلك المراحل كمجموعة من العمليات العقلية (التسلسل، الحفظ، التصنيف، تكوين الفرضيات واستخلاص الاستنتاجات) التي تشير إلى وجود تطور عقلي.

ج. تمر هذه المراحل من خلال مراحل تكتمل بالتوازن (التوازن المعرفي)، وهي عملية تطويرية تشرح التفاعل بين الخبرة (الاستيعاب) والبنية المعرفية الناشئة (التلاؤم).

من وجهة نظر بياجيه حول مراحل التطور المعرفي للطفل، يمكن فهم أن التعلم في مرحلة معينة يعتمد على طريقة وقدرة الطفل على بناء المعرفة بشكل مختلف بناءً على النضج العقلي للطفل وبيئته التعليمية وفقاً لنظرية البنائية.¹³

٢. نظرية البنائية للتعلم عن طريق ليف فيجوتسكي

نظرية التعلم البنائي هي نظرية تعلم اجتماعي ثقافي، حيث يكمن التركيز الأساسي في كيفية تعلم الفرد بمساعدة الآخرين، حيث يحتاج الطفل في تطوره إلى الآخرين لفهم الأمور وحل المشكلات التي يواجهها. تشدد هذه النظرية، التي تُعرف أيضاً بنظرية البناء الاجتماعي، على أن ذكاء الإنسان ينبع من المجتمع والبيئة وثقافته. هناك بعض المصطلحات المستخدمة في نظرية البنائية وفقاً ليفجوتسكي، من بينها منطقة التنمية القريبة (ZPD) وهي القدرة على حل المشكلات تحت إرشاد البالغين أو من خلال التعاون مع الأقران المتميزين.¹⁴

بناءً على مفهوم منطقة التنمية القريبة، فمن الضروري مساعدة الطلاب في عملية تعلمهم قبل حدوث الداخلية في داخل الطالب أو قبل تشكيل القدرات البينية. يجب على البالغين أو الأقران المتميزين مساعدة الطلاب بمختلف الطرق مثل تقديم التغذية الراجعة، واستخلاص الاستنتاجات، وغير ذلك، في إطار تطوير قدراتهم.

¹³ Saputro, M. N. A., & Pakpahan, P. L. (2021). Mengukur keefektifan teori konstruktivisme dalam pembelajaran. *Journal of Education and Instruction (JOEAI)*, 4(1), 24-39.

¹⁴ Agustina, A. M., & Herdiana, D. (2024). RANCANGAN PEMBELAJARAN BERLANDASKAN TEORI KONSTRUKTIVISME DAN TEORI HUMANISTIK. *JOURNAL OF EDUCATION*, 1(011), 8-Halaman.

ظاهرة منطقة التنمية القريبة تؤكد دور التعليم الرئيسي في التطور العقلي. وفقاً لفيجوتسكي، يمكن تحقيق تطور منطقة التنمية القريبة وأن يكون له معنى فقط إذا كان تنفيذ التعليم في مستوى أعلى من تطور الطفل الطبيعي. يعني ذلك بالنسبة للأطفال الذين يمتلكون قدرات فكرية استثنائية ولديهم منطقة التنمية القريبة داخلهم. يجب أن نلاحظ أن الطلاب الموهوبين الذين يمتلكون قدرات استثنائية، أن تجميع المعرفة التي يحصلون عليها دون قدرة على معالجتها للتطور المستقبلي هو معرفة عابرة للحاجة. لأن اهتمامات الطلاب مثل هذه تختلف، حيث يكونون أكثر رغبة في المعرفة والاستمرارية.

الترتيب المتدرج (Scaffolding) هو إعطاء مجموعة من المساعدات لشخص ما خلال مراحل التعلم، ثم تقليل المساعدة ومنح فرصة لتولي مسؤوليات أكبر بعد أن يكون قادراً على القيام بذلك. استناداً إلى فهم المعلم لقدرات الطلاب، يتم تحفيز الطلاب وتكليفهم بمهام تكون أصعب قليلاً وتتجاوز قدراتهم بدرجة، مع تقليل تدريجي في الإرشاد.

الحوار هو أداة ترتيب مهمة في منطقة التنمية القريبة. استخدام الحوار كأداة ترتيب هو مجرد مثال واحد على الدور المهم للغة في تطور الطفل. وفقاً لفيجوتسكي، يستخدم الأطفال الحوار ليس فقط للتواصل الاجتماعي، ولكن أيضاً لمساعدتهم في حل المهام.

تترجم نظرية فيجوتسكي في التعلم وفقاً لـ أوكلي على النحو التالي:

أ. يجب أن يكون عملية التعلم التي يقدمها المعلم متناسبة مع مستوى التطور الإمكان للطلاب. ينبغي أن يُعطى الطلاب مهام تساعد على بلوغ مستوى تطورهم الإمكان.

ب. فيجوتسكي يشجع على استخدام التعلم التعاوني والتعاوني، حيث يمكن للطلاب التفاعل مع بعضهم البعض واستخدام استراتيجيات فعالة لحل المشكلات في مناطق التطور الإمكان الفردية لديهم.¹⁵

ب. سمات تعلم البنائية

¹⁵ Suardipa, I. P. (2020). Sociocultural-revolution ala Vygotsky dalam konteks pembelajaran. *Widya Kumara: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, 1(2), 48-58.

وفقًا لدرابير وأولدهام، يتميز التعلم القائم على البناء بعدة سمات، تشمل:

١. التوجيه، حيث يُعطى الطلاب فرصة لتعزيز حماسهم في استكشاف وملاحظة موضوع معين؛

٢. استحضار الأفكار، حيث يتم تقديم الأفكار من خلال الكتابة والمناقشة والرسومات وما إلى ذلك؛

٣. إعادة تنظيم الأفكار، حيث يتم تجميع الأفكار مع أفكار الآخرين لإنتاج أفكار جديدة وتقييمها؛

٤. التطبيق، حيث يتم تطبيق الأفكار الجديدة في مجموعة متنوعة من السياقات؛

٥. المراجعة، حيث يتم تحسين الأفكار أو المعرفة من خلال إضافة أو إزالة¹⁶.

ج. خصائص نظرية البنائية

في دراستهما، يشير ثوبروني ومصطفى إلى أن خصائص تعلم البنائية هي كالتالي:

١. توفير فرص للمتعلمين لبناء معرفة جديدة من خلال مشاركتهم في العالم الحقيقي.

٢. التركيز على عملية التعلم، وليس على عملية التدريس.

٣. تشجيع أفكار المتعلمين كدليل لتشكيل المعرفة.

٤. تعزيز التعلم التعاوني.

٥. تشجيع واستقبال جهود ونتائج المتعلمين.

٦. تشجيع المتعلمين على الاستفسار والحوار مع المعلم.

٧. اعتبار التعلم عملية مهمة بنفس القدر كنتيجة التعلم.

¹⁶ Nurlaila, N., & Muassomah, M. (2020). Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme di MAN 1 Pamekasan. *Taqdir*, 6(2), 45-70.

٨. تشجيع عملية الاستقصاء للمتعلمين من خلال الدراسة والتجربة.¹⁷

٥. مهارة الاستماع

أ. تعريف مهارة الاستماع

تعتبر مهارة الاستماع (مهارة الاستماع) من الكفايات اللغوية، وتعني الاستماع بمفهوم وفهم. يُعرّف مصطلح "استماع" بلغة القرآن بالكلمات المشتقة من "سَمِعَ"، مثل "سَمِعَ، سَمِعًا، سَمِعًا، سَمِعًا، سَمِعَةً، سَمِعِيَّةً"، وتعني الاستماع في اللغة العربية سماع الصوت بانتباه وتركيز. يمكن أيضًا أن يُفسَّر مصطلح الاستماع (إِسْمَعُو) بأنه يعني الاستماع، أي الاهتمام والتركيز عند سماع الكلام. الاستماع هو عملية نشاط الإنسان التي تهدف إلى الحصول على المعلومات، وفهمها، وتحليلها، وتقديم المساعدة، وتفسيرها، والتمييز بين المفاهيم، وتقديم الانتقادات/الأفكار، وبناء التفكير.

بالنسبة إلى رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، يُعرّف الاستماع (الاستماع) باعتباره تقديم المواد بفهم والسيطرة على الشرح، مما يؤدي إلى إثارة الأفكار. لذلك، يُعد الاستماع نشاطًا إنسانيًا يهدف إلى السيطرة، والفهم، والشرح، والتفسير، والاشتقاق، وعملية تعزيز الذكاء. استماع هو عملية فعالة تستهدف السيطرة والفهم والشرح والتفسير واستخلاص المفاهيم وعمليات تعزيز الذكاء.¹⁸

ب. الأساليب المستخدمة في مهارة الاستماع

١. الأسلوب المباشر

الأسلوب المباشر في مهارة الاستماع يتضمن إعطاء أمثلة مباشرة على كلمات باللغة العربية التي تحتوي على أصوات، سواء كانت محركة بضم أو بكسر أو بضممة أو كانت ساكنة.

¹⁷ Aziz, M. A., & Sanwil, T. (2022). TEORI BELAJAR KONSTRUKTIVISME DAN APLIKASI NYA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran*, 1(1), 76-83.

¹⁸ Qomi Akid Jauhari, "PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA DI JURUSAN PBA UIN MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG", *Jurnal Tarbiyatuna Volume 3 Nomor 1 (Januari-Juni) 2018*.

يركز هذا الأسلوب على تمارين الاستماع لأصوات حروف اللغة العربية، وذلك في كل جلسة تعلم، حتى عند تدريس مواضيع أخرى ذات صلة بالاستماع.

٢. الأسلوب السماعي

تتميز أسلوب اللغة الصوتية بعدة ميزات من بينها:

➤ يُظهر هذا الأسلوب أن اللغة هي سلسلة من الرموز الصوتية التي تعرف أن أفراد المجتمع يتفاعلون تفاعلاً متبادلاً. لذا، الهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية هو تزويد الأفراد غير الناطقين بالعربية بالمهارات اللازمة للتواصل بنشاط مع ناطقي اللغة العربية الذين يختلفون في مستوى لغويهم وظروفهم.

➤ عند تدريس مهارات اللغة، يتبع المعلم التسلسل الطبيعي لاكتساب اللغة الأم، حيث يبدأ بالاستماع أولاً، ثم التقديم بتقليد لغة الأشخاص من حولهم، والتحدث، والقراءة، وأخيراً الكتابة.¹⁹

ج. أنواع وسائل تعلم مهارة الاستماع

تلعب الوسائط دوراً كبيراً في تحقيق النجاح في تعلم اللغة العربية، خاصة في تعلم مهارة الاستماع. الوسائط التي تحتاج إليها في تعلم مهارة الاستماع تشمل:

أ. الأقراص المدججة (CD) والأقراص المرنة (Disket)

تتميز هذه الوسائط بوضوح الصوت وكفاءة وفاعلية تنفيذها. يمكن نقل الأقراص المدججة والأقراص المرنة بسهولة من مكان إلى آخر. ومع ذلك، يمكن أن تفقد هذه الوسائط فعاليتها عند الاستخدام المكرر، خاصة إذا تجاوزت حدود قدرتها.

ب. مسجل الشريط الصوتي والشريط الصوتي

¹⁹ Nahli Anisa ,Nurul Chabibahturrohmah , Nabila Shofura 3 , Nabila Fauzia Harnaning Saputri 4. Implementasi Media Audiovisual dalam pembelajaran Maharah Istima'. Proceeding AEC : Arabic Education Conference, 2021

ليس لدى جميع المؤسسات وسائل الحاسوب لعمليات التعلم. قد يكون مسجل الشريط الصوتي أكثر سهولة في العثور عليه في كل مؤسسة، وكذلك أسهل في التشغيل.

ج. الراديو

تعتبر هذه الوسيلة فعالة جداً عندما يكون هناك بث إخباري باللغة العربية. من خلال هذه الوسيلة، يتم تدريب الطلاب على الاستماع بتركيز تام، حيث لا يمكن للطلاب الاستماع أكثر من مرة واحدة.

د. الدراما

تساعد الدراما كثيراً الطلاب في تدريب فهمهم للمحتوى الذي يتم الاستماع إليه. في الدراما، لا يكتفي الطلاب بالاستماع فقط بل يتم مساعدتهم بوجود التعابير الوجهية وحركات الجسم.

هـ. ألعاب اللغة

تعتبر هذه الوسيلة فعالة جداً عندما يكون الطلاب في حالة تعب. من خلال الألعاب، يتم نقل الطلاب نفسياً إلى جو من المرح. وعلى الرغم من التعب، يُفترض أن يكون بإمكان الطلاب اللحاق بالرسائل المرسلة.²⁰

٦. مستويات الاستماع

أ. مفهوم إطار العمل الأوروبي المشترك للغات (CEFR)

إطار العمل الأوروبي المشترك للغات (CEFR) هو معيار أو إطار معترف به دولياً في تعلم مهارات اللغة. تم تطوير CEFR من قبل مجلس أوروبا في عام ١٩٩٠ كجزء من جهوده لتوفير إطار لتعليم اللغات في جميع أنحاء أوروبا. ومع ذلك، تم تقديم CEFR رسمياً في عام ٢٠٠١ بعد ثلاثة عقود من البحوث في تعليم اللغات وتعلم اللغات وتقييمها.

²⁰ Muhamad Fathoni, PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA', Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam, Volume 1, Nomor 1, Juni 2018

فيما يتعلق بالتقييم، يأتي إطار العمل الأوروبي المشترك للغات (CEFR) لقياس قدرات الشخص باللغة بشكل شامل. يهدف أحد أهدافه إلى التأكد من أن نتائج الاختبار تعكس بدقة قدرات الشخص الفعلية في التحدث باللغة. واحدة من مزايا هذا الإطار هي قدرته على قياس مدى تقدم الطلاب في تعلم اللغة وتحديد المستوى الذي وصلوا إليه. وبالتالي، فيما يتعلق بمواد التعلم، يمكن لهذا الإطار تكييف المواد التعليمية مع مستوى الطلاب.

لتعلم اللغة الأجنبية في مجتمع متعدد اللغات. لتنفيذ هذه الوظيفة، يقوم إطار العمل الأوروبي المشترك للغات (CEFR) بتقسيم قدرات متعلمي اللغة الأجنبية إلى ثلاثة مستويات رئيسية، وهي أ، ب، و ج. ثم يتم تقسيم كل مستوى إلى مستويين فرعيين، وهما أ١، أ٢، ب١، ب٢، ج١، و ج٢.²¹

ب. الطريقة المشتركة للإطار الأوروبي المشترك للغات CEFR في تعلم اللغة العربية.

الأسلوب المشترك للإطار الأوروبي المشترك للغات، المختصر بـ CEFR، هو أسلوب تعلم اللغات الأجنبية تم تطويره في أوروبا لتعلم اللغات الأجنبية. لقد تم اختبار هذا الأسلوب في أوروبا للغة الإنجليزية للأجانب ويمكن تطبيقه على لغات أخرى أيضاً. وبالتالي، حتى حوالي عام ٢٠١٠، تم ترجمة وتطبيق CEFR في حوالي ٤٠ لغة عالمية، واللغة العربية واحدة منها. يشير ذلك إلى أن هذا الأسلوب قد أثبت فعاليته في تعلم اللغات الأجنبية.

في المملكة العربية السعودية، تحديداً تحت جامعة أم القرى في مكة المكرمة، تم تطبيق CEFR في المعاملات الأكاديمية خاصةً من خلال مؤسسة التعليم باللغة العربية للناطقين بغيرها. بالإضافة إلى ذلك، في جامعة الكثرونية السعودية، تم تطبيق هذا الأسلوب في اختبارات قدرات اللغة العربية عبر الإنترنت.

هناك شيان مهمان يجب مراعاتهما عند تطبيق أسلوب إطار العمل الأوروبي المشترك

للغات:

²¹ Rohman, H., & Ilham, F. R. (2021). Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Common European Framework of Reference (CEFR) Untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Siswa. *Al Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7(2).

١. يجب الحفاظ على التناغم الأفقي بين مختلف الكفاءات الأساسية والمهارات الأربعة للغة العربية.

٢. التناغم الرأسي مع الكفاءات الأخرى لضمان التوازن في كل مستوى.²²

في عام ٢٠٠١، تم تقديم إطار العمل الأوروبي المشترك للغات (CEFR) رسميًا، ومنذ ذلك الحين أصبح مرجعًا أساسيًا في تعلم اللغات وتدريبها وتقييمها. CEFR هو النموذج الأساسي لتعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية الذي يحدد منهجية لغوية ومناهج دراسية وأنواع مختلفة من التقييم والكتب المدرسية والمواد الأخرى المستخدمة في جميع أنحاء أوروبا. كما يمكن ل CEFR أن يوضح بشكل أكثر فعالية تطبيق تعلم اللغات بشكل تواصل. وبالإضافة إلى ذلك، يدرك متعلمو اللغة معلومات لغوية معينة والمهارات التي تتطور معها.

في تعلم اللغة العربية بناءً على نظرية CEFR، يجب الحفاظ على التناغم الأفقي بين مختلف الكفاءات الأساسية والمهارات الأربعة للغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون هناك تناغم رأسي مع الكفاءات الأخرى لضمان التوازن في كل مستوى. يتم ترجمة تحقيقات كل مستوى إلى مهارات اللغة العربية وكفاءات معرفية في اللغة العربية، مع شروح مفصلة لكل مستوى. على سبيل المثال، يتضمن معيار الكفاءة في مهارة الاستماع (الاستماع) للمستويات ١ و ٢ إلى ج ٢ شرحًا خاصًا به، وهكذا هو الحال بالنسبة للمهارات الأخرى. كما يتم تحديد موضوعات كل مستوى بشكل مناسب.

في مهارة اللغة العربية، الاستماع هو واحدة من المهارات الاستقبلية، وهي المجال الذي يجب أن يتقنه الطلاب في البداية. نظرًا لأن الإنسان يفهم لغة الآخرين بشكل طبيعي من خلال قدرته على الاستماع، فإن المهارة الأولى التي يجب أن يوليها الطلاب الأولوية هي مهارة الاستماع في تعلم اللغة الأجنبية. تأتي المهارات الأخرى، بما في ذلك القدرة على الفهم، بعد ذلك.²³

²² Riyadi, D. E. (2020). Metode Common European Framework of Reference for Language (CEFR) dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Fakkaar*, 1(2), 42-59.

²³ Baroroh, R. U., Pohan, N. K., & Hania, I. (2022). Pengembangan Aplikasi Duolingo untuk Meningkatkan Kemahiran Mendengar Siswa Kelas VIII di Ma'had al-Ansor dengan Standar

أما بالنسبة لتقييم مهارات اللغة العربية، فيمكن إجراء الاختبارات في نهاية كل مرحلة من المراحل. يتم ذلك لمعرفة الطلاب الذين لم يجتازوا الاختبارات، حتى يتمكنوا من الحصول على التوجيه اللازم لنجاح عملية التعلم. تشمل مهارات التقييم الاختبار الكتابي والاختبار الشفوي، ويشمل كل منهما النظريات والممارسات. وتكون القدرة على التواصل أمرًا مهمًا في التقييم. يُعتبر إثراء المفردات وتنويع بنية الجمل المستخدمة أمرًا مهمًا للتقييم.²⁴